

امتحان السداسي الثالث في مادة مناهج النقد الأدبي المعاصر
مجموعة الأدب الحديث ، السنة الثانية ماستر، الأفواج من 1 إلى 7 .
التاريخ : 2020/01/27 - الأستاذة: سعدية بن ستيتي

الإجابة الموجبة

السؤال الأول: يقول "تيري إيجيلتون" (Terry Eagleton): « إن عملية القراءة بالنسبة لنظرية التلقى هي دائما عملية دينامية، حركة مركبة وتفتح خلال الزمن ». .

المطلوب:

- أشار "تيري إيجيلتون" في هذا السند إلى قضايا هامة في عملية القراءة، حدّدها من غير شرح.(5.ن)
- قارن بين منظور "ياوس و" فولفغانغ إيزر" في نظرية التلقى.(15.ن)

ملاحظة: الإجابة عن المطلوب رقم (2) لا تكون على شكل نقاط، بل على شكل فقرات نقدية متناسقة منسجمة وموجزة، وكلّ حشو مرفوض، ولا بأس من إدراج بعض العناوين إن دعت الضرورة.

1- الإجابة عن السؤال الأول:

من خلال قول "تيري إيجيلتون، نحدد أربع قضايا هي كالتالي:

- عملية القراءة لبّ وجهر نظرية التلقى؛ إذ يجب أن تكون واعية وأليتها التعمق والحرف في نص الخطاب الأدبي لاستجلاء ما أمكن الإمساك به من جماليات دلالات.
- القراءة عملية دينامية؛ فهي تفعّل النص بعد أن كان جاماً لا حياة فيه، إذ يبعثه القارئ بالعبث في مكوناته وتتشير ما بدا له منها للوصول إلى النص الغائب المستعصي على الأفهام، فيظهر النصّ بعد ذلك في حالة جديدة لم تخطر على بال صاحبه يوماً.

- القراءة حركية مركبة، فهي تقوم على تفاعل القارئ مع النص مباشرةً كعاملين أساسيين في إنتاج الدلالات، وهذا يجسد مقوله تشاركية القارئ والمُؤلف في تثمين الخطاب النصي على المستويين الفنّي والدلالي.
- القراءة تفتح خلال الزمن؛ تتغيّر القراءة من قارئ إلى آخر ومن فئة اجتماعية إلى أخرى، بل تختلف ردود الفعل لدى القارئ نفسه من فترة لأخرى، فالقراءة تتغيّر عبر الزمن ومنفتحة علىآفاق كل زمن ومجتمع، وبذلك تتعدد القراءات. دور القارئ ليس البحث عن المقصود إنما إحياء النص والكشف عن مدلولاته وجمالياته إلاّ منتهية التي جعلت منه نصاً مميّزاً عن غيره.

2- الإجابة عن السؤال الثاني:

المقارنة بين منظوري "هانس روبرت ياؤس" و"فولغانغ إيزر" في نظرية التلقي تقتضي مقابلة أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بينهما، وليس رصداً للمعلومات كما وردت في المحاضرة بترتيبها، وهنا تظهر شخصية الطالب في توظيف المعلومات، فالنقد الحرفي غير مقبول في هذه الحال، ومع تناهينا كثيراً في التصحيح. وعلى الطالب أن يجرب بالنموذج المولى:

- الإجابة بسيطة متاحة لأي طالب اطلع جيداً على المحاضرة الخاصة بالتلقي، وحضر فترة تقديم المحاضرة، فكل المعلومات مدونة في المطبوعة.
- الإجابة لا تكون على شكل نقاط متفرقة، إنما فقرات نقدية منسجمة تقابل فيها المتشابهات عند العلمين(ياؤس و إيزر) على حده، وكذلك تقابل المخلفات عند كلّ منها على حده، وفي الأخير يزيد الطالب حوصلة أو ملاحظة عامة عن جهود كلّ منها. ويكون ذلك كما يلي:

مخطط الإجابة النموذجية

1- أوجه التشابه بين منظوري "ياؤس" و"إيزر" في نظرية التلقي:

إيزر

- * جدلية العلاقة بين بين النص والقارئ ← * مقوله القراءة فعل مشاركة.
- * مقوله التأويل المتsonق ← * مقوله أفق التوقع
- ولا يكون ذلك إلا بالتوقع والتذكر.
- * مقوله العدول الجمالی ← * مقوله الوهم.

2- أوجه الاختلاف بين منظوري "ياؤس" و"إيزر" في نظرية التلقي:

ياؤس

- * لم يهتم "ياؤس" بكيفية تلقي القارئ للنص ← * أضاف "إيزر" مقوله وجهة النظر الجوالة.
- * اهتم "ياؤس" بالبعد التاريخي والنسقين ← * بدلاً من البعدين التاريخي والثقافي، اهتم "إيزر" بالبعدين النفسي والذهني للمتلقي.
- ويقابل ذلك بمقوله التجاوب الجمالی.

يفسر إيزر عملية بناء النص على ثلاثة مراحل هي: الانتقاء، التركيب والكشف الذاتي

- يدرج الطاب فقرة توضيحية لما استخلصه من أوجه التشابه بين العلمين في نظرية القراءة.

ختاماً: كانت تلك أهم النقاط المقابلة بينهما، والطالب يذكرها وفق فقرات منسجمة مع الشرح الموجز غير المخل بالمعنى.

ملاحظة: سنأخذ بعين الاعتبار التقليل من الأخطاء النحوية والتركيبية وسلامة الصياغة.

أستاذة المقياس/ س. بن ستيري، (من جدّ وجد ومن زرع حصد)، بالتوفيق إن شاء الله.